

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

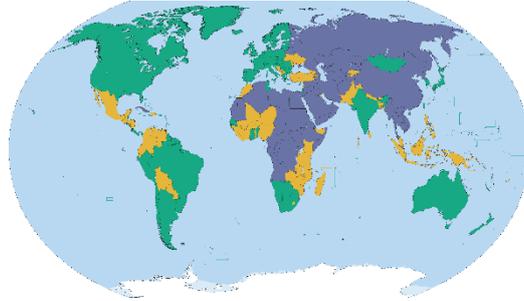
وبالاشتراك مع

مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية



تنظم الملتقى الدولي الأول حول:

## تنمية وتطوير المناطق الحدودية: واقع وآفاق



بومبي: 17/16 نوفمبر 2016

رئيس الملتقى

د. بن رجم محمد خميسي

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة محمد الشريف مساعدي-سوق أهراس -

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د. بوزيدة زويبير

رئيس جامعة محمد الشريف مساعدي

- سوق أهراس -

## إشكالية الملتقى:

إنّ المتنبّع للتطورات العالمية الحاصلة يدرك تماما الدور الذي باتت تلعبه التنمية عامة وتنمية المناطق الحدودية خاصة، وهذا ضمن الدراسات الاقتصادية والسياسات الحكومية وبرنامج المنظمات الدولية والإقليمية والحركات الاجتماعية، كما أنها احتلت في الآونة الأخيرة مكانا جيواستراتيجيا ضمن أولويات الانتقال من وضع التخلف والركود إلى وضع التقدم والسير في طريق النمو والارتقاء، وهذا ما شدّد على ضرورة تنظيم حركة اقتصادية منظمة ضمن الأطر القانونية المتعارف عليها على الصعيد العالمي لكون تنمية المناطق الحدودية كانت وما زالت رهان مواجهة التحديات القادمة من وراء الحدود سواء على مستوى اقتصادي-اجتماعي أو على مستوى أمني، ولعلّ ما حدث في منطقة بن قردان الحدودية في تونس مع ليبيا في الآونة الأخيرة لخير دليل على ذلك.

فمن منطلق أنّ الجزائر تجمعها علاقات وتحديات مشتركة مع دول الجوار، وهي في سعي دائم إلى خلق مجال للتكامل في شتى المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، الثقافية والقانونية وحتى البيئية، أصبح من الضروري أن تعمل على إدارة وتنمية مناطقها الحدودية بشكل مشترك، من خلال خلق التوازن بين الأقاليم المختلفة، وإعطاء امتيازات للاستثمار فيها لتحريك عجلة التنمية الاقتصادية والارتقاء بالمستوى المعيشي وفكّ العزلة عن سكان هذه المناطق وتوزيع فرصهم في شتى المجالات وجعلهم عنصرا فعالا في ضمان الأمن والاستقرار.

لقد أصبحت إذن تنمية المناطق الحدودية وإدارتها ضرورة حتمية وليست خيارا تفرضها العوامل سالفة الذكر، إذ تحتاج إلى اتخاذ تدابير وتوفير الإمكانيات الضرورية لتسريع وتيرة التنمية المحلية الشاملة والمستدامة، ليس فقط على مستوى الجزائر، وإنّما على المستوى الإقليمي والدولي، فتنمية المناطق الحدودية تعدّ بندا من بنود سياسات تكامل الدول إقليميا وعالميا لمجابهة مختلف المشاكل التي شوّهت صورة هذه الدول على الصعيد العالمي كالإرهاب والتخريب، إذ انعكس الواقع الاقتصادي في هذه المناطق على الجانب الاجتماعي والنفسي لسكانها بدء بالشعور باليأس والإحباط، وانتهاء بترسيخ فكرة عدم الانتماء والابتعاد عن مفهوم المواطنة، وهو ما يزيد من تحديات تنمية المناطق الحدودية والنهوض بالاقتصاد الوطني والإقليمي.

وتأسيسا على ما تقدّم، تتبلور لنا إشكالية هذا الملتقى بالبحث عن الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المناطق الحدودية، و إمكانية الاستفادة منها في الارتقاء بالبعد الاقتصادي والاجتماعي والأمني محليا وإقليميا.

**أهداف الملتقى:** يهدف هذا الملتقى أساسا إلى إعادة الاعتبار الاقتصادي والاجتماعي للمناطق الحدودية عبر المساهمة في الحدّ من ظاهرة التهميش بتكثيف أجهزة سياسة الإنصاف الإقليمي مع قدرات هذه المناطق، بناء على مجالات التدخل الرئيسية المتمثلة في "السكن والتجهيزات الأساسية والاستفادة من الخدمات والتنمية وتنويع قواعد الإنتاج النظيف.

وفي هذا السياق يسعى هذا الملتقى إلى إثارة موضوع أهمية تنمية المناطق الحدودية النائية والاستراتيجيات الملائمة لذلك عبر استعراض أوجه التقارب والتباعد بين الباحثين وصنّاع القرار تحقيقا للأهداف التالية:

- تسليط الضوء حول واقع المناطق الحدودية بما يسمح بتشخيص نقاط القوة والضعف من جهة، والفرص والتهديدات المقابلة من جهة أخرى؛
- اقتراح تدابير وإجراءات استعجالية وخطط إستراتيجية تساهم في دفع عجلة التنمية بالمناطق الحدودية، وتحدّ بدورها من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية المترتبة عن تهميش هذه المناطق في البرامج والخطط التنموية على المستويين الوطني والدولي؛
- البحث في الآليات العملية التي تساعد على خلق حركية تنموية بالمناطق الحدودية النائية، بل وجعل هذه المناطق بمثابة أقطاب تنمية حقيقية، ومن ثم تغيير واقع التمركز الذي تحظى به المدن، وتدفع نحو النزوح الريفي؛
- تبيان مدى مساهمة تنمية المناطق الحدودية في الارتقاء بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والأمني للجزائر بصفة خاصة، وإقليميا ودوليا بصفة عامة.

### **محاور الملتقى:**

تدور محاور الملتقى حول النقاط التالية:

المحور الأول: واقع المناطق الحدودية (بين نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات)

المحور الثاني: معوقات تنمية المناطق الحدودية وإشكالية التهريب

المحور الثالث: مختلف الاستراتيجيات والسياسات المقترحة لتطوير وتنمية المناطق الحدودية محليا ودوليا.

المحور الرابع: متطلبات نجاح استراتيجيات تنمية المناطق الحدودية ودورها في تفعيل التكامل المغاربي والإقليمي.

المحور الخامس: تجارب ونماذج عن تنمية المناطق الحدودية وإدارتها إقليميا وعالميا وإمكانية الاستفادة منها محليا.

المحور السادس: الآثار المنتظرة لتنمية المناطق الحدودية على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

## اللجنة العلمية :

جامعة سوق أهراس رئيس اللجنة

د. بن خديجة منصف

جامعة سوق أهراس نائب الرئيس

د. حليمي حكيمة

## الأعضاء :

جامعة سوق اهراس	أ.د لزعر علي
جامعة الإسماعيلية - مصر	أ.د قدرية توكل البنداري
جامعة الفيوم - مصر	أ.د سوزان بكري
الجامعة الهاشمية - الأردن	أ.د فادي البلعاوي
جامعة الشرق الأوسط - الأردن	أ.د سائدة عفانه
جامعة المنار - تونس	أ.د بوضياف مسعود
جامعة عنابة	أ.د ماضي بلقاسم
جامعة صفاقص - تونس	أ.د محمود ناجي
جامعة باماكو - مالي	أ.د عبد الرحمن صانوقو
جامعة قناة السويس - مصر	أ.د غادة عبد الله
جامعة سوق اهراس	د. أولاد زاوي عبد الرحمن
جامعة سوق اهراس	د. بوعشة فوزية
جامعة سوق اهراس	د. رقايقية فاطمة الزهراء
جامعة سوق اهراس	د. دغمان زوبير
جامعة سوق اهراس	د. بوفاس الشريف
جامعة تازة - المغرب	د. محمد الجناتي
جامعة مكناس - المغرب	د. عبد المالك احزيرير
جامعة وجدة - المغرب	د. مصطفى عمروس
جامعة بومرداس - الجزائر	د. شعباني مجيد
جامعة نواكشوط - موريتانيا	د. طالب مصطفى ولد حام
جامعة قالمه	د. بوعزيز ناصر
جامعة سكيكدة	د. زرار العياشي
جامعة قالمه	د. خروف منير
جامعة نواكشوط - موريتانيا	د. طالب أحمد ولد أحمدو
جامعة عنابة	د. برج حنان
جامعة قفصة - تونس	د. صدراوي طارق
جامعة تبسة	د. عمر جنينية
المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية الخرطوم - السودان	د. عبدالمنعم محمد الطيب حمد النيل
جامعة قفصة - تونس	د. إيمان أمحمد
جامعة عنابة	د. شاوي شافية
جامعة عنابة	د. لبو محمد لمين
جامعة سوق اهراس	د. بهلول نورالدين
جامعة سوق اهراس	د. طلحي فاطمة الزهراء
جامعة سوق اهراس	د. سوالم صلاح الدين
جامعة سوق اهراس	د. محرز نور الدين
جامعة سوق اهراس	د. طراد خوجة هشام
جامعة سوق اهراس	د. رحاحلية بلال

## اللجنة التنظيمية:

- أ. لعلايبي مالك جامعة سوق اهراس رئيس اللجنة  
أ. حريش ناجي جامعة سوق اهراس نائب الرئيس  
الأعضاء :

أ. بن بوزيد سليمان	جامعة سوق اهراس
أ. عزالدين فؤاد	جامعة سوق اهراس
أ. مواسة إلهام	جامعة سوق اهراس
أ. مشري محمد الناصر	جامعة سوق اهراس
أ. دغريير فتحي	جامعة سوق اهراس
أ. بن سليم محسن	جامعة سوق اهراس
السيدة حراوية ليلي	الأمينة العامة للكلية- جامعة سوق اهراس
السيدة لشقر عقيلة	مهندسة الإعلام الآلي- جامعة سوق اهراس
صيد ماجد	طالب دكتوراه - جامعة سوق اهراس
عتارسية إيمان	طالبة دكتوراه - جامعة سوق اهراس
بلعورة هجيرة	طالبة دكتوراه - جامعة سوق اهراس

## شروط تقديم الأوراق البحثية:

- يجب أن تتسم الأوراق البحثية بالأصالة وأن تكون مستوفية الشروط المتعارف عليها
- ترسل البحوث باللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية مرفقة بملخص باللغتين العربية ولغة أخرى فرنسية أو انجليزية. مع استمارة المشاركة ونبذة عن السيرة العلمية للباحث، على أن يكون البحث ضمن محاور المؤتمر .
- تخضع البحوث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر .
- ترسل البحوث مطبوعة على ملف word عن طريق البريد الالكتروني في موعد أقصاه 25 أكتوبر 2016.
- أ. البحوث باللغة العربية بحجم خط 14 نوع (Traditional Arabic).
- ب. البحوث باللغة الانجليزية بحجم خط 12 نوع Times New Roman.
- ج. عدد صفحات البحث 20 صفحة كحد أقصى.
- لا تقبل البحوث التي قبلت في مؤتمرات سابقة او قبلت للنشر في مجلات علمية.
- يجب ألا يزيد عدد المشاركين في المداخلة عن متدخلين اثنين.

**مواعيد هامة:**

أخر أجل لاستلام البحوث : 2016/10/25

إشعار قبول البحث قبل : 2016/11/05

فترة انعقاد المؤتمر : 16 - 17 نوفمبر 2016

**عنوان المراسلة**

جامعة محمد الشريف مساعديّة

د. بن رجم محمد خميسي

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

رئيس المؤتمر

**E-mail:benredjem\_mk@yahoo.fr**

**Tel : 037753011**

**Fax : 037753011**

**ص ب 1553 ، سوق أهراس 41000 الجزائر**

**استمارة المشاركة في المؤتمر الدولي الاول**

الاسم واللقب: .....

الجنسية: .....

الرتبة العلمية: .....

المؤهل العلمي: .....

مكان العمل: .....

خلوي: .....

فاكس : .....

البريد الالكتروني: .....

عنوان البحث : .....

.....

محور البحث : .....